

عربيات  
دوليات

ليبيد : كلام احتلال غزة  
غير مسؤول



وجه وزير المال الإسرائيلي يانير ليبيد، أمس، انتقاداً لانعدام لرئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفينغور ليبرمان (الصورة)، بشأن تصريحاته التي دعا فيها إلى احتلال قطاع غزة، بسبب إطلاق مجموعة من الصواريخ فجر أمس تجاه الأراضي المحتلة. ونقلت صحيفة «معاريف» عن ليبيد قوله، خلال جلسة كتلة حزبه البرلمانية، إن «كافة التصريحات الجديدة حول احتلال قطاع غزة غير مسؤولة ولا حاجة إليها»، مؤكداً عدم وجوب العودة إلى غزة. واستدرك ليبيد «لكن يجب على حركة حماس أن تعلم أنه ليس من المجدي التعامل معنا، وهي تعرف كيف ردت إسرائيل في الماضي وكيف سترد في المستقبل»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن إسرائيل تعلم أن «حماس» لم تطلق الصواريخ لكنها المسؤولة عن القطاع.

(الأخبار)

## حفريات جديدة في الأقصى

كشفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أمس، عن ثلاث حفريات إسرائيلية جديدة في مواقع متقاربة حول المسجد الأقصى. وفي النزاع الجنوبية لما تبقى من طريق باب المغاربة، نُصبت عدة معرشات على طول الطريق، ويقوم الاحتلال بعمليات التفريغ الترابي وحجارة الأبنية الموجودة. ويستكمل عمله في ترميم وإنشاء فراغات جوفية أسفل طريق الباب، ومنها بقايا مسجد ومدرسة الأفضل بن صلاح الدين الأيوبي، بهدف تحويلها إلى كنس يهودية للنساء. وفي الجنوب الشرقي للقصور الأموية يقوم الاحتلال بعمليات حفر واسعة، بالتزامن مع تدمير الآثار الإسلامية. كذلك وثقت مؤسسة الأقصى عمليات حفر جديدة في منطقة مدخل حي وادي حلوة، وذلك بهدف تهئية الموقع لبناء مشروع «الهيكل التوراتي».

(الأخبار)

## العراق: استقالة قصي السهيل

قدم النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي، قصي السهيل، العضو البارز في التيار الصدري، استقالته للمجلس، أمس. وقال مقرر البرلمان محمد الخالدي، إن «نائب رئيس البرلمان قدم استقالة رسمية الأحد إلى رئيس البرلمان» أسامة النجيفي. وأضاف أنه «سيتم عرض الاستقالة للتصويت عليها الأسبوع المقبل». وعن دواعي الاستقالة اكتفى بالقول إنها «لأسباب خاصة».

(أ ف ب)

إدانة مصرية للجريمة الطائفية في الجيزة  
المعارضة تحمل مرسي والأخوان مسؤولية التحريض

حلفائها وانصارها في اشتباكات بين الفصائل في الأيام القليلة الماضية. وكتب على صفحته بموقع «فيسبوك»: «الدم المصري حرام، كل الدم المصري مسلماً أو مسيحياً، رجلاً أو امرأة، سنياً أو شيعياً، مدنياً أو شرطياً، كله حرام». وقال إن مصر لن تنزلق إلى حرب أهلية وإن الجيش مستعد للتدخل وحماية الأمة.

بدوره، قال منسق جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة في مصر محمد البرادعي إن «قتل المصريين وسحلهم بسبب عقبتهم هو نتيجة بشعة لخطاب ديني مُفَرِّز تُرك ليستفحل». فيما عقب رئيس حزب المؤتمر عمرو موسى «اللهم إننا نبرأ إليك مما فعل هؤلاء». أما المتحدث الرسمي لحملة «تمرد»، فوصف قتل الشيعية بانهم «متخلفون وهمج»، مطالباً بتطبيق عقوبة الإعدام عليهم.

من جهة ثانية، كشفت التحقيقات الأولية في الحادث أن أعداداً كبيرة هاجمت تجمعاً لعشرات الشيعية داخل منزل أحدهم خلال زيارة للقيادي الشيعي حسن شحاتة للقريّة في إطار احتفالات منتصف شهر شعبان، وذلك على اعتبار أن ذلك من الطقوس الشيعية. وذكر شهود عيان أن الأهالي سحلوا القتلى في شوارع القرية، قبل أن تصل قوات الأمن التي فرضت طوقاً أمنياً على المكان.

وأكد مصدر أممي في مديرية أمن الجيزة، أنه جرى تحديد هويات بعض مسببي حادث القتل. وأوضح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن ضباط البحث الجنائي في الإدارة العامة لمباحث الجيزة يجرون التحريات على المذكورين لضبطهم بعد التأكد من تورطهم. ونفى المصدر الأمني فرض حظر التجول على قرية أبو مسلم، وأكد عودة الهدوء إلى جنبات القرية وتعيين الخدمات الأمنية اللازمة لمتابعة الحالة الأمنية.

## جبهة الإنقاذ تحاول راب الصدع قبل «30 يونيو»

بعد الرحيل»، وطالبوا التزام مسار الثورة وعدم الحياد عن الموقف الموحد. وتطرق الاجتماع أيضاً إلى عدد من القضايا المهمة على الساحة السياسية، أهمها استعدادات الجبهة للمشاركة في فعاليات «30 يونيو» المقبل، وحل القضايا الخلافية وتوحيد الصفوف، إضافة إلى موقف الجبهة من بيان الجيش الأخير.

وقال عضو الهيئة العليا في حزب «الوفد»، ياسر حسان، لـ«الأخبار»، إن قيادات الجبهة تلقوا خلال الاجتماع اتصالاً هاتفياً مفاجئاً، من اللواء محمد العصار، مساعد وزير الدفاع، وتناول الاتصال الحديث عن الأوضاع الراهنة، بالإضافة إلى التساؤل عما إذا كانت هناك أي مبادرات أو طرح من قبل الجبهة للخروج من الأزمة الحالية. ونجدد الإشارة إلى أن مصادر «الأخبار» أفادت بأن العصار مكلف من قبل المؤسسة العسكرية للتواصل مع الأطراف السياسية لتأمين التوافق قبل أواخر الشهر الجاري. وأضاف حسان أنه جرى الاتفاق

شكلت الجريمة الطائفية التي تعرض لها مصريون شيعية أول من أمس، وراح ضحيتها 4 قتلى، صدمة لمصر، غير المعتادة لهذا النوع من الاعتداءات، بحيث استنكرت الرئاسة والحكومة الحادث الذي يتنافى مع روح التسامح. وقال بيان صادر عن الرئاسة المصرية إنها «تدين حادث مقتل أربعة مواطنين مصريين في قرية أبو مسلم بمرکز أبو النمرس بالجيزة، وتؤكد أن الحادث المؤسف يتنافى تماماً مع روح التسامح والاحترام التي يتميز بها الشعب المصري المشهود له بالوسطية والاعتدال، ورفضه التام لأي خروج على القانون أو إراقة للدماء أياً كان مبعثه». وتابع البيان: «وإن تشدد مؤسسة الرئاسة على رفضها لمثل هذه الأعمال الإجرامية، تؤكد أنه تم توجيه أجهزة الدولة المعنية لملاحقة وضبط من ارتكبوا هذه الجريمة النكراء، وسرعة تقديمهم للعدالة، وأن الدولة لن تتهاون أبداً مع كل من يحاول العبث بأمن البلاد واستقرارها أو النيل من وحدة المجتمع المصري».

وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، قد ندد بالهجوم، واصفاً إياه «بالبشع». وجاء في بيان مكتبه: «هذه الجريمة النكراء تتعارض مع مبادئ كل الشرائع السماوية وتعاليمها، وتتناقض مع الطبيعة الدينية السمحة التي ظلت مصر لمئات السنين. كذلك أعرب عن رفضي القاطع لخطاب الكراهية والتحريض على العنف وإثارة النعرات الطائفية الغريبة عن المجتمع المصري». وأعلن الأزهر أن القتل يتعارض مع تعاليم الإسلام، وحث على تطبيق أقصى العقوبة على الجناة.

ويتهم المعارضون الليبراليون لجماعة الإخوان المسلمين الجماعة والرئيس بإثارة المشاعر الطائفية بالمشاركة هذا الشهر في دعوات السنة للجهاد ضد الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه

شهود  
عيان أكدوا مهاجمة  
جمع للشيعية وقتلهم  
وسحلهم

«

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، قد ندد بالهجوم، واصفاً إياه «بالبشع». وجاء في بيان مكتبه: «هذه الجريمة النكراء تتعارض مع مبادئ كل الشرائع السماوية وتعاليمها، وتتناقض مع الطبيعة الدينية السمحة التي ظلت مصر لمئات السنين. كذلك أعرب عن رفضي القاطع لخطاب الكراهية والتحريض على العنف وإثارة النعرات الطائفية الغريبة عن المجتمع المصري». وأعلن الأزهر أن القتل يتعارض مع تعاليم الإسلام، وحث على تطبيق أقصى العقوبة على الجناة.

ويتهم المعارضون الليبراليون لجماعة الإخوان المسلمين الجماعة والرئيس بإثارة المشاعر الطائفية بالمشاركة هذا الشهر في دعوات السنة للجهاد ضد الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه

وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، قد ندد بالهجوم، واصفاً إياه «بالبشع». وجاء في بيان مكتبه: «هذه الجريمة النكراء تتعارض مع مبادئ كل الشرائع السماوية وتعاليمها، وتتناقض مع الطبيعة الدينية السمحة التي ظلت مصر لمئات السنين. كذلك أعرب عن رفضي القاطع لخطاب الكراهية والتحريض على العنف وإثارة النعرات الطائفية الغريبة عن المجتمع المصري». وأعلن الأزهر أن القتل يتعارض مع تعاليم الإسلام، وحث على تطبيق أقصى العقوبة على الجناة.

ويتهم المعارضون الليبراليون لجماعة الإخوان المسلمين الجماعة والرئيس بإثارة المشاعر الطائفية بالمشاركة هذا الشهر في دعوات السنة للجهاد ضد الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه

وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، قد ندد بالهجوم، واصفاً إياه «بالبشع». وجاء في بيان مكتبه: «هذه الجريمة النكراء تتعارض مع مبادئ كل الشرائع السماوية وتعاليمها، وتتناقض مع الطبيعة الدينية السمحة التي ظلت مصر لمئات السنين. كذلك أعرب عن رفضي القاطع لخطاب الكراهية والتحريض على العنف وإثارة النعرات الطائفية الغريبة عن المجتمع المصري». وأعلن الأزهر أن القتل يتعارض مع تعاليم الإسلام، وحث على تطبيق أقصى العقوبة على الجناة.

ويتهم المعارضون الليبراليون لجماعة الإخوان المسلمين الجماعة والرئيس بإثارة المشاعر الطائفية بالمشاركة هذا الشهر في دعوات السنة للجهاد ضد الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه

وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، قد ندد بالهجوم، واصفاً إياه «بالبشع». وجاء في بيان مكتبه: «هذه الجريمة النكراء تتعارض مع مبادئ كل الشرائع السماوية وتعاليمها، وتتناقض مع الطبيعة الدينية السمحة التي ظلت مصر لمئات السنين. كذلك أعرب عن رفضي القاطع لخطاب الكراهية والتحريض على العنف وإثارة النعرات الطائفية الغريبة عن المجتمع المصري». وأعلن الأزهر أن القتل يتعارض مع تعاليم الإسلام، وحث على تطبيق أقصى العقوبة على الجناة.

ويتهم المعارضون الليبراليون لجماعة الإخوان المسلمين الجماعة والرئيس بإثارة المشاعر الطائفية بالمشاركة هذا الشهر في دعوات السنة للجهاد ضد الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه

وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، قد ندد بالهجوم، واصفاً إياه «بالبشع». وجاء في بيان مكتبه: «هذه الجريمة النكراء تتعارض مع مبادئ كل الشرائع السماوية وتعاليمها، وتتناقض مع الطبيعة الدينية السمحة التي ظلت مصر لمئات السنين. كذلك أعرب عن رفضي القاطع لخطاب الكراهية والتحريض على العنف وإثارة النعرات الطائفية الغريبة عن المجتمع المصري». وأعلن الأزهر أن القتل يتعارض مع تعاليم الإسلام، وحث على تطبيق أقصى العقوبة على الجناة.

ويتهم المعارضون الليبراليون لجماعة الإخوان المسلمين الجماعة والرئيس بإثارة المشاعر الطائفية بالمشاركة هذا الشهر في دعوات السنة للجهاد ضد الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه

وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، قد ندد بالهجوم، واصفاً إياه «بالبشع». وجاء في بيان مكتبه: «هذه الجريمة النكراء تتعارض مع مبادئ كل الشرائع السماوية وتعاليمها، وتتناقض مع الطبيعة الدينية السمحة التي ظلت مصر لمئات السنين. كذلك أعرب عن رفضي القاطع لخطاب الكراهية والتحريض على العنف وإثارة النعرات الطائفية الغريبة عن المجتمع المصري». وأعلن الأزهر أن القتل يتعارض مع تعاليم الإسلام، وحث على تطبيق أقصى العقوبة على الجناة.

ويتهم المعارضون الليبراليون لجماعة الإخوان المسلمين الجماعة والرئيس بإثارة المشاعر الطائفية بالمشاركة هذا الشهر في دعوات السنة للجهاد ضد الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه

وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، قد ندد بالهجوم، واصفاً إياه «بالبشع». وجاء في بيان مكتبه: «هذه الجريمة النكراء تتعارض مع مبادئ كل الشرائع السماوية وتعاليمها، وتتناقض مع الطبيعة الدينية السمحة التي ظلت مصر لمئات السنين. كذلك أعرب عن رفضي القاطع لخطاب الكراهية والتحريض على العنف وإثارة النعرات الطائفية الغريبة عن المجتمع المصري». وأعلن الأزهر أن القتل يتعارض مع تعاليم الإسلام، وحث على تطبيق أقصى العقوبة على الجناة.

ويتهم المعارضون الليبراليون لجماعة الإخوان المسلمين الجماعة والرئيس بإثارة المشاعر الطائفية بالمشاركة هذا الشهر في دعوات السنة للجهاد ضد الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه

وكان رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، قد ندد بالهجوم، واصفاً إياه «بالبشع». وجاء في بيان مكتبه: «هذه الجريمة النكراء تتعارض مع مبادئ كل الشرائع السماوية وتعاليمها، وتتناقض مع الطبيعة الدينية السمحة التي ظلت مصر لمئات السنين. كذلك أعرب عن رفضي القاطع لخطاب الكراهية والتحريض على العنف وإثارة النعرات الطائفية الغريبة عن المجتمع المصري». وأعلن الأزهر أن القتل يتعارض مع تعاليم الإسلام، وحث على تطبيق أقصى العقوبة على الجناة.

على الثوار، كان جنوده يراقبون المعركة الدامية إلى أن هُزم البلطجية. ولو كان في نية الجيش أن يتخذ موقفاً مختلفاً لفعل بذلك عندما أطاح مرسي المشير طنطاوي ورفاقه في المجلس العسكري. والواقع، أن المؤسسة العسكرية اضطرت عدة مرات إلى الرضوخ للإرادة الشعبية، عندما كانت قوية بما يكفي. حدث هذا عندما أقال المجلس العسكري أحمد شفيق من رئاسة الوزراء، وعندما أحيل مبارك على المحاكمة تحت ضغط التظاهرات المليونية. يُخطئ من يعتقد أن انحياز الجيش له ضمانة للنصر، بل قد يهمل عمداً عوامل النصر الحقيقية ويتجاهل أجزاءً في خطابه للحرص على دعم مأمول. وعكس تلك الفكرة بالضبط هو الصحيح. المؤسسة العسكرية في مصر لا تنحاز لتنصر، بل تنحاز إلى المنتصر. من يثبت على الأرض أنه القادر على كسب الشارع والراي العام وتعبئة الإرادة الشعبية، فهو بالضبط من ستنحاز إليه المؤسسة العسكرية.

إن انتصار الإرادة الشعبية في «30 يونيو» ليست مرهونة بالمرة في انحياز الجيش إليها. بل العكس، سيضطر للانحياز إليها إذا أحرزت النصر بالفعل على الأرض. الثابت أن المؤسسة العسكرية لا تتحمس كثيراً لخروج الشعب في تظاهرات مليونية، وإن كانت لا تبذل جهداً لمنعها. لكن بمجرد أن ترجح كفة الجماهير في الشارع، فإن الوسيلة الوحيدة لتحقيق حماية الدولة من السقوط هي تلبية مطالب تلك الجماهير.

وذلك خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الاتحادية صباحاً وجمع وزراء الدفاع والعدل والمالية والإعلام والداخلية ورئيس جهاز المخابرات، يترأسهم رئيس الجمهورية.

كل الوزراء تغاضوا عن وضع أجندة الحلول السلمية لتفادي احتدام الصراع، وركزوا على قائمة التأمينات الواجب أن تتخذها وزارتا الدفاع والداخلية، دون الالتفات على مطالب الشارع ورجيته، ومتناسين سيل المعارك التي ينتظرها محيط قصر الاتحادية وميدان التحرير. إضافة إلى ذلك، إن التحفظ الذي أبداه وزير الإعلام المصري، صلاح عبد المقصود، حيال القائد العام للقوات المسلحة، على خلفية إجبار الأول على إذاعة بيان القوات المسلحة رغم رفضه الشخصي له وإبداء اعتراضه عليه للرئيس في مكالمة هاتفية قبيل بدء شارة البث بدقائق، أسهم في ارتفاع مؤشر غضب الرئيس حيال وزير دفاعه، ورفع من حدة التوتر.

إلا حول البات إجراء الانتخابات وتفصيل الفترة الانتقالية قبلها إن وافق محمد مرسي على التنحي عن منصبه. بدوره، يقول أحد مؤسسي حركة «تمرد»، محمود بدر، لـ«الأخبار»، إن حركة «تمرد» لا تملك الحق أصلاً في الانخراط في حوار مع أي أطراف في السلطة، بعد التوقيعات، التي حصدها لسحب الثقة من مرسي، وتجاوزت الـ15 مليوناً.

وتابع: «لم يمنحنا الشعب أي توكيل يتيح لنا الحوار باسمه حول أي مطالب سياسية. الشعب وقع فحسب على استثمارات تسحب الثقة من مرسي وتطالب بانتخابات مبكرة، ومن ثم فنحن مستعدون فقط للحوار حول تفاصيل إجراء تلك الانتخابات».

وأكد الحاضرون في الاجتماع ضرورة توحيد صفوف الجبهة في المرحلة المقبلة قبل المشاركة في فعاليات «30 يونيو» المقبل، وحل الخلافات داخل الجبهة، وأعرب البعض عن امتعاضهم من مشاركة البرادعي وحمددين في مؤتمر «ما